

Nafusa Mountains Final Communique

19 March 2015

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين
”يقول المولى عز وجل“ وقل اعملوا فسيري الله عماكم ورسوله والمؤمنين
البيان الخاتمي

”ملتقى“ حوار التهدئة الشاملة واحلال السلام بجبل نفوسه

اجتمع كل من اعيان وحكماء ومشايخ وشطاء منطقة جبل نفوسه بناء على دعوة موجهة من مجموعة صناع السلام وذلك من اجل اقامة حوار تحت عنوان حوار التهدئة الشاملة واحلال السلام بجبل نفوسه وقد عقد الاجتماع بمدينة جربة بجمهورية تونس خلال الفترة من 17 الى 19 مارس 2015 لمناقشة المحاور التالية:

. اولا- التهدئة الشاملة وأمن الجبل

. ثانيا - الوضع الانساني في الجبل

. ثالثا - قضية المهجّرين

. رابعا - السلم الاجتماعي وحسن الجوار

. خامسا - معالجة نقاط التوتر في الجبل

: وعلى مدى ثلاثة ايام من الحوارات والمداولات الجادة والصريحة تم بحمد الله التوصل لما يلي

1. ضرورة عودة النازحين الى مناطقهم دون استثناء -

2. رفع الغطاء الاجتماعي عن الجنابة افراد وجماعات و الخارجين عن القانون -

3. تفعيل ودعم دور المؤسسات الامنية بالمنطقة -

4. التركيز على موضوع التوعية ونشر ثقافة التسامح والحفاظ على السلم الاجتماعي وفتح المعابر والمرeras الإنسانية للأغراض الإغاثية والأغذية والأدوية والوقود

العمل على تجنيد مناطق و مدن الجبل بالكامل وابعاده عن الصراعات السياسية والعسكرية مع تشكيل فريق من مختلف مناطق الجبل المحاذية وقد تم التوافق من قبل المشاركين الحاضرين للملتقى على ان تتولى كل من جادو، الريابينة ، يفرن ،الاصابعة و القلعة مهمة التواصل مع اطراف النزاع بشأن كلة والزنقان

5. تبني آلية عملية لتنفيذ بنود المبادرة متمثلة في التواصل مع اطراف النزاع وتسهيل تنفيذ مبادرة مجلس اعيان ليبيا للمصالحة مع مدينة نالوت المتمثلة في عودة المهجّرين والنازحين تبدء مع مطلع الاسبوع القادم

6. دعم البلديات ولجان الازمة للمشاركة في حلحلة مختلف قضايا الجبل -

7. كما أكد الحاضرون على ضرورة وأهمية التمسك بالثوابت الوطنية التي تعهدوا الالتزام بها عند العمل بما تقدم من توصيات والتي كانت على النحو التالي :

. وحدة التراب الليبي وتغليب المصلحة الوطنية فوق كل المصالح والانتقامات والاعتبارات -

. الهوية الليبية جامدة لكل مكوناتها الثقافية والعرقية ووجوب المحافظة عليها -

. الامة الليبية هي مصدر السلطات ولها وحدها حق تقرير مصيرها -

وفي الختام ، تعزيزا لثقافة السلم الاجتماعي والدور الفاعل للعاملين على نشر ثقافته من نشطاء وأعيان وحكماء ، نأمل من الله العلي القدير ان يكلل جهودنا في تسوية كافة الصراعات بين الاشقاء في الجبل خاصة وفي عموم ليبيا عامة والله ولی التوفيق

. وفي الختام يدعون المجتمعون العمل الإرهابي الذي استهدف متحف باردو و يقدمون التغاري للشعب و الحكومة التونسية

عاشت ليبيا حرّة موحدة . والله ولی التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Sources: <https://www.facebook.com/hiwar.mojtame/posts/860109304056209>

<http://www.alwasat.ly/ar/mobile/article?articleid=57774>